اغنية العودة

الى الشعب الجزائـري المنتصر

الليلة موعد احبابي
اني أنتظر
والوجد يسهد اجفاني
صبرا يا قلبي
ما زال الركب على الدرب
يحدو أشواقي بالحب
لا تهتف باللحن الشاجي
أوقد شمعه
فالريح من الشرق على بابي
تلقى ما حملها أصحابي
كنزا من انفاس عطره

—.—

الخطوة امنية حلوه
والضحكة لرفاقي
والخفقة في صدري غنوه
تنسج لي أفراح العوده
فالليلة موعد احبابي

—.—

الايدي تمتد فتزهر
في روحي اغصان من ورد
ويغني عصفوري الاخضر
احـلام الغد

—.—

مرحى يا رفقائي
يا عشاق الانسان
الرحلة كانت قبل الفجر
والقمر الساري لم يسفر
عن وجه صديق
وحملتم مأساة الليل
اني اعـــلم
المح في الوجه نثار غبـار
وعلى المنكب من اطباق الغيم
بعض رماد
دميت اقدام تصعـد فوق السفح
والسفح تجلله الاشواك
وباوتم ما صنع الويل
اني اعرفها
اشباحا خائنة الاعين
كم غرست شوك الحقد الاسود
في القاع ، على درج السفح
حتى القمـه

—.—

ها قد عدنا
لم يكذب رائـدنا اللماح
لما اذّن ان الفجر على الابواب
والجبل الصاعد في شرفات الافق
درع لمدينتنا السمراء
في مهد الوادي تحت ذراع البحر

—.—

مرحى يا رفقائي مرحى
العود حميد
ايديكم يغمرها ظل البيدر
وتضيء الاوجه
وعبير الارض الفاغم يسبي الروح
ان تخلف اشواك الحقد الهاوى
بعض جراح
لا ضير
فلتبق عذابات الرحله
تذكارا للانسان الصاعد

—.—

العود حميد يا عشاق الانسان
يا رواد القمه
غنوا الشمس على ابيات الاحرار
غنوها في عين مدينتنا
وعيون الاحباب الشرفـاء
في عالمنا الآتي الاكبر
غنوا ، لن يفنى سحر الحريه
غنوا ، فالليلة موعد احبابي

حسن فتح الباب